141 متظاهرا قتلوا في أعلى حصيلة يومية

غوتيريش: القمع العسكري في ميانمار يتطلب رداً دولياً حازماً

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن استمرار حملة القمع العسكري في ميانمار يتطلب ردا دوليا حازما وموحدا. جاء ذلك في بيان صدر عن فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام.

وأضاف البيان أن "الأمين العام يدين بأشد العبارات مقتل عشرات المدنيين، بمن فيهم الأطفال والشباب، على أيدي قوات الأمن في ميانمار، السبت".

وأردف أن "استمرار الحملة العسكرية التي أسفرت عن أعلى حصيلة يومية للقتلى منذ بدء المظاهرات ضد الانقلاب الشهر الماضي، غير مقبول، ويتطلب ردا دوليا حازما موحدا". وشدد غوتيريش على "ضرورة إيجاد حل عاجل لهذه الأزمة".

وجدد الأمين العام نداءه العاجل لجيش ميانمار بالامتناع عن العنف والقمع، داعيا إلى "محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبت في البلاد".

وقتل 141 متظاهرا مناهضا للانقلاب، في أعلى حصيلة يومية منذ انقلاب فبراير الماضي، بحسب وسائل إعلام محلية.

وجاء قتل المدنيين، السبت، بالتزامن مع "يوم المقاومة"، الذي بدأ فيه الجيش مقاومة الاحتلال الياباني عام 1945، لكن جيش ميانمار أعاد تسميته بـ"يوم القوات المسلحة"، ويتم الاحتفال به سنويا بعرض عسكري.

وحتى الجمعة، قتل ما لا يقل عن 328 متظاهرا على أيدي قوات الأمن منذ بداية الاحتجاجات المناهضة للانقلاب العسكري، وفقا لمنظمة "إغاثة المعتقلين السياسيين في ميانمار" (مستقلة).

ومطلع فبراير الماضي، نفذ قادة بالجيش في ميانمار انقلابا عسكريا تلاه اعتقال قادة كبار في الدولة، بينهم الرئيس وين مينت، والمستشارة أونغ سان سو تشي.

وإثر الانقلاب خرجت مظاهرات شعبية رافضة في عموم البلاد أسفرت عن سقوط عشرات القتلى برصاص الجيش، وأعلنت الإدارة العسكرية فرض الأحكام العرفية بعدد من مناطق البلاد.

استمرار القمع في ميانمار

كولومبيا: 43 جريحاً إثر هجوم بسيارة مفخخة جنوب غربي البلاد

أصيب ما لا يقل عن 43 شخصا، إثر هجوم بسيارة مفخخة في محافظة "كاوكا" جنوب غربي كولومبيا. وقال وزير دفاع كولومبيا، دييغو مولانو، في تغريدة عبر تويتر، إن عدد المصابين نتيجة الانفجار عند مبنى بلدية كورينتو (دائرة كاوكا الغربية)، وصل 43 شخصا.

وأضاف أن "6 من بين مجموع الإصابات، حالتهم خطيرة". وحمل الوزير مولانو أنصار ممثلي الحركة اليسارية الراديكالية "فارك" (القوات المسلحة الثورية الكولومبية)، مسؤولية هذا الهجوم.

ومعظم الجرحى كانوا من موظفي البلدية، حيث انفجرت السيارة قرب المبنى، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة. كما تسبب الانفجار الذي أفادت السلطات بأنه كان "هجوما إرهابيا"، في إحداث أضرار جسيمة للمنازل والشركات المجاورة، بحسب الوزير.

ويعتقد أن الهجوم تم تنفيذه من قبل منشقين عن "فارك"، حيث يصادف، الجمعة، الذكرى السنوية لوفاة زعيم ومؤسس الحركة، مانويل مارولاندا، المعروف أيضا باسم تيروفيجو، حسب وسائل إعلام.

وأدان الرئيس الكولومبي إيفان دوكي الهجوم، قائلا عبر تغريدة إن: "الإرهاب هو سلاح الجبناء". وأوضح أنه أعطى تعليمات لقوات الأمن لـ"العثور على المجرمين" ومطلع ديسمبر 2017، صادق الكونغرس الكولومبي، على "قانون السلام الخاص"، الذي يمكن قادة "فارك"، من المشاركة في العمل السياسي دون عوائق.

والقانون المذكور يعتبر أحد أهم عناصر الاتفاق الذي وقعته الحكومة الكولومبية مع الحركة عام 2016، ويشكل آلية لمحاكمة أعضاء من حركة "فارك" لم يشملهم العفو.

وفي 24 نوفمبر 2016، وقّع زعيم "فارك" رودريغو بودونو، والرئيس الكولومبي السابق، خوان مانويل سانتوس اتفاق سلام وضع نهاية للصراع المسلح الذي اندلع في البلاد عام 1950.

وبموجب الاتفاق، بدأ المتمردون من مختلف أنحاء كولومبيا، في مارس 2017 بالتخلي عن السلاح.

ألمانيا: مطالبات طبية بفرض إغلاق شامل مع تفاقم تفشي كورونا

دعا رئيس جمعية أطباء العناية المركزة في ألمانيا، كريستيان كاراغيانيديس، إلى فرض إغلاق شامل لمدة أسبوعين، ووقف فوري لجميع خطوات إعادة الفتح المقررة. جاء ذلك على خلفية تفاقم تفشي فيروس كورونا بشكل كبير في البلاد.

وفي تصريح لصحيفة "راينيشه بوست" المحلية في عددها الصادر السبت، قال كاراغيانيديس إن "قرارات المشاريع النموذجية لفترة ما بعد عيد القيامة غير مناسبة على الإطلاق ويجب أن تتراجع الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات عنها فوراً".

وأضاف أن "الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بكورونا يستدعي إغلاقا شاملا، ولمدة أسبوعين على الأقل". وتستمر عطلة عيد الفصح (عيد القيامة) في ألمانيا، من 1 وحتى 5 أبريل المقبل

وأعلن معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية أن عدد الإصابات الجديدة بالفيروس التي تم تسجيلها في البلاد خلال الـ24 ساعة الماضية، بلغ 20 ألفا و472 إصابة، و157 وفاة.

وفي السياق نفسه، أعلن رئيس المعهد، لوتار ويلر، خلال مؤتمر صحفي عقد ببرلين الجمعة، أن الوضع في ألمانيا أصبح "متدهورا" جراء موجة ثالثة من فيروس كورونا، محذرا من احتمال تدهور الوضع "أكثر من ذلك".

واتفقت المستشارة أنجيلا ميركل ورؤساء حكومات الولايات الألمانية، على تمديد قواعد الإغلاق العام حتى 18 أبريل المقبل، لكنها تراجعت بعد يوم واحد عن إعلانها الإغلاق خلال عطلة عيد الفصح.

واعتذرت ميركل، للشعب على الإجراءات التي تم إعلانها الثلاثاء، وقالت إن فكرة فرض إغلاق صارم خلال العيد "خاطئة"، حسبما نقل موقع "يورونيوز" الأوروبي.

ومنذ أسابيع، تشهد ألمانيا زيادة ملحوظة في عدد الإصابات بكورونا.

وحتى مساء السبت، بلغ إجمالي الإصابات بالفيروس في ألمانيا، 2 مليون و757 ألفا و899، منها 76 ألفا و312 وفاة، ومليونين و477 ألفا و500 حالة تعاف، حسب موقع "وورلدوميتر" المعني برصد تطورات الجائحة.

مبعوث أميركي يزور مصر لبحث إحياء مفاوضات سد النهضة

أعلنت الخارجية المصرية، أنها بحثت مع مبعوث أمريكي، جهود "إعادة إطلاق" مفاوضات سد النهضة الإثيوبي. ووفق بيان للوزارة، فإن "نائب وزير الخارجية للشؤون الإفريقية، حمدي سند لوزا، استقبل المبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوث، (في زيارة غير محددة للقاهرة)".

وأوضح أن اللقاء "كان بهدف التباحث حول مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبي والجهود الجارية لإعادة إطلاق المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة".

وأضاف البيان أن "هذه الزيارة تأتي في إطار الجولة التي يقوم بها المبعوث الأمريكي في المنطقة والتي تشمل كل من مصر والسودان وإثيوبيا والاتحاد الإفريقي؛ للتشاور حول سبل دفع العملية التفاوضية"، دون تحديد مدتها أو جدولها.

بدوره، أكد نائب وزير الخارجية على "ضرورة التوصل لاتفاق على ملء وتشغيل سد النهضة في أقرب فرصة ممكنة وقبل شروع إثيوبيا في تنفيذ المرحلة الثانية من الملء (يوليو المقبل)". وأرجع ذلك إلى "ضمان عدم تأثر مصر والسودان سلبا بعملية الملء"، وفق البيان.

وتتفاقم أزمة "سد النهضة" الإثيوبي بين السودان ومصر وإثيوبيا، مع تعثر المفاوضات الفنية بينهم والتي بدأت منذ نحو 10 سنوات، ويديرها الاتحاد الإفريقي منذ أشهر.

وتصر أديس أبابا على الملء الثاني للسد في يوليو المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه فيما تتمسك القاهرة والخرطوم بعقد اتفاقية تضمن حصتهما السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب، و 18.5 مليار متر مكعب على التوالي.

وترفض إثيوبيا الوساطة الدولية الرباعية التي اقترحها السودان في فبراير الماضي؛ وتضم الولايات المتحدة والاتحادين الأوروبي والإفريقي، والأمم المتحدة، لحل تعثر مفاوضات سد النهضة، وتؤيدها مصر.

وتقول مصر عادة في بيانات للرئاسة والخارجية، إن "نهر النيل حياة أو موت بالنسبة لها".

سد النهضة

كابل تحذر من «حرب أهلية» حال انسحاب القوات الأجنبية «قبل السلام»

حذرت الحكومة الأفغانية، من احتمالية "وقوع فوضى وحرب الأهلية" حال انسحاب قوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، قبل التوصل إلى اتفاق سلام في البلاد.

وقال مستشار الأمن القومي الأفغاني، حمد الله مهيب، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة كابل، إن "الانسحاب التعسفي للقوات الأجنبية من البلاد يشكل خطر العودة إلى الحرب الأهلية".

جاء ذلك بعد يوم من تحذير حركة "طالبان" للولايات المتحدة من تمديد وجودها العسكري في أفغانستان إلى ما بعد الموعد النهائي في الأول من مايو المقبل، المتفق عليه خلال اتفاق الدوحة.

وأضاف مهيب "إذا كانت طالبان تأمل في إثارة الفوضى في البلاد لا قدر الله، والاستيلاء على السلطة فهم مخطئون، لا أحد يريد عودتهم إلى السلطة". ومن المنتظر عقد "مؤتمر إسطنبول" للسلام في أبريل المقبل، من أجل تسريع عملية التفاوض بين الأفغان.

وبوساطة قطرية، انطلقت في 12 سبتمبر 2020، مفاوضات سلام تاريخية في الدوحة، بين الحكومة الأفغانية وحركة "طالبان"، بدعم من الولايات المتحدة، لإنهاء 42 عاما من النزاعات المسلحة بأفغانستان.

إندونيسيا: 14 جريحاً في تفجير انتحاري أمام كنيسة

هز تفجير انتحاري، كنيسة في مدينة ماكاسار التابعة لولاية ساوث سالاويزي الجنوبية بإندونيسيا، ما أسفر عن سقوط قتيل و14 جريحا.

وقال المتحدث باسم مديرية الأمن الوطني أرغو يوونو، إن 14 شخصا، بينهم حراس أمن بالكنيسة، أصيبوا في الهجوم، لافتا إلى أنهم يخضعون الآن للعلاج في المستشفى.

وأوضحت مديرية أمن ساوث سالاويزي الجنوبية في بيان، أن شخصين حاولا الدخول عبر دراجة نارية إلى الكنيسة، وأن أحدهما فجّر نفسه عند الساعة 10.28 (02:28 ت.غ).

وقال ويلهيلموس تولاك، أحد الكهان للصحفيين، إن حراس الكنيسة اشتبهوا في شخصين على دراجة نارية حاولا الدخول إليها، وتصدوا لهما قبل أن يقوم أحدهما بتفجير عبوته الناسفة قرب بوابة الكنيسة ليقع قتيلا.

كندا: قتيل و6 جرحى في عملية طعن بمكتبة

أعلنت السلطات الكندية مقتل امرأة وإصابة 6 أشخاص في عملية طعن داخل مكتبة وجانبها، شمال مدينة فانكوفر بمقاطعة كولومبيا البريطانية، غربي البلاد.

وقال الرقيب، فرانك جانغ، أنه تم احتجاز شخص مشتبه به في العشرينات من عمره، ولديه سجل إجرامي سابق، وفقا لوسائل إعلام محلية. وأضاف: "لا نعتقد أن هناك أي مخاطر أخرى على السلامة العامة، ونعتقد أن لدينا المشتبه به الوحيد في الحجز".

وأوضح جانغ أن المسؤولين ليس لديهم أي معلومات حتى الآن عن الدافع وراء الحادث. وقال أحد شهود العيان، يدعى ستيف موسوب، إنه كان برفقة صديقته عندما رأيا امرأة ملطخة بالدماء، وأخبرتهم أنها طعنت للتو.

وأضاف أنه رأى بعد ذلك عدة ضحايا على بعد حوالي 100 متر من بعضهم البعض. وأشار إلى أن "المهاجم بدا وكأنه كان يركض، وكل من كان في طريقه سقط ضحية".

وعبر وزير السلامة العامة، بيل بلير، في تغريدة عبر تويتر، عن صدمته وحزنه بشأن الحادث، واصفا إياه بأنه "عمل عنيف لا معنى له". كما نشر رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا البريطانية، جون هورغان، رسالة على تويتر عبر فيها عن دعمه للضحايا وعائلاتهم.

5 قتلى في بنغلادش احتجاجاً على زيارة رئيس وزراء الهند

قُتل خمسة أشخاص على الأقل بالرصاص في بنغلادش خلال صدامات عنيفة بين قوات الأمن ومتظاهرين كانوا يحتجون على زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في تحرّك دعت إليه جماعة إسلامية متشددة.

واندلعت أعمال العنف الجمعة أمام أكبر مساجد دكا، قبل أن يتوسّع نطاقها إلى مناطق عدة في البلد الواقع في جنوب آسيا والبالغ عدد سكانه 168 مليون نسمة، غالبيتهم مسلمون.

وبعدما قُتل خمسة أشخاص في صدامات عنيفة الجمعة، قُتل خمسة آخرون السبت في مواجهات بين الشرطة وبين قرويين ومناصرين لـ"حفظة الإسلام"، أكبر جماعة إسلامية متشددة في بنغلادش.

وقال عبدالله المأمون الطبيب في قسم الطوارئ في المستشفى الحكومي في براهمانباريا إن "نقل ثلاثة أشخاص متوفين. وقضى اثنان آخران في المستشفى. كانوا جميعهم مصابين بالرصاص".

وتابع "نقل 12 آخرون إلى المستشفى وهم مصابون بالرصاص، أحدهم بحال حرجة لإصابته بالرأس".

ورفضت شرطة براهمانباريا الإدلاء بأي تعليق، لكن مسؤولَين أمنيين أعلنا أن الإسلاميين نظّموا السبت تظاهرات في أنحاء عدة من المنطقة.

وأفاد صحافي في براهمانباريا أن نحو ثلاثة آلاف شخص بينهم مناصرون لـ"حفظة الإسلام" وقرويون مسلمون شاركوا في التظاهر. وقال طبيب إن المتظاهرين أضرموا النيران في عدد من الإدارات الحكومية. وتم نشر قوات حرس الحدود في مناطق عدة. ويبدو أن السلطات فرضت قيوداً على منصة فيس بوك بعد تداول مشاهد وأخبار عن أعمال العنف على شبكات التواصل الاجتماعي الجمعة.

لكن الآلاف تظاهروا ضد أعمال القمع التي وقعت الجمعة وكذلك ضد زيارة رئيس الوزراء الهندي، في تحرك دعت إليه "حفظة الإسلام". تجمّع مئات من مناصري "حفظة الإسلام" في هاثازاري، وهي بلدة صغيرة قتل فيها الجمعة أربعة متظاهرين.

وأكد المتحدث باسم الجماعة زكريا نعمان الفيضي لوكالة فرانس برس أن 10 آلاف طالب في المدرسة القرآنية في هاثازاري نزلوا إلى الشارع وأغلقوا طريقاً سريعاً رئيسياً يربط ميناء البلدة بالمناطق النائية.